

تفسير آية الكرسي (ج 32) (" الشرك ج 6 " • للشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته - 00:00:00

كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:35

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اما بعد لا يجد المرء ايها الاخوة كلمات اه يعني يعتذر اليكم بها الا ان اصف الصدق. انا يعني خلي كل نور بقى مقفول - 00:00:53

هو كفاية كفاية اللقطتين دول واحنا نتمتع بالظلام عشان نذكر الله عز وجل. عشان كده عايزين نقول برضه الاخوة اللي بيتكلموا ورا ان ان الظلمة مخيفة مزكرة فلا فلا يلهى احدنا عن هذه الظلمة اغتنمه. النور هيجي دلوقتي ان شاء الله. وخلاص وهنرجع للدنيا تاني - 00:01:09

يعني لا اجد عبارة اعتذر بها اليكم ايها الاخوة الا انه في الحقيقة مررت به في حياتي من قبل ولزلك كان الامر مضطربا وكنت اغالب فيها نفسي مغالبة وكنت مخطئا في هذه المغالبة - 00:01:35

آ وانتم تحملتم هذه النتيجة معي في الحقيقة او هذه التجربة فجزاكم الله عنا خيرا واحنا بنقول يعني انا النهاردة ظننت وقع في نفسي انه قد وقع الحسد بيني وبين اخواني بمسجد الهداية - 00:01:58

آ مسجد الهداية انا انس به وباخواني فيه اكثر مما انس بمسجدي بحلول من مكاني فيعني آ مين اللي هيتحمل اللي اخوة مسجد الهداية وجزاكم الله خيرا وزي ما انتم شافين تقريبا هو الموضوع ان ايه حد بيحي وحد ما بيحيش - 00:02:14

يعني اه انا ما كنتش باجي ان اه دلوقتي انا جيت النور مشي لا مش كفاية نورك ولا حاجة نضحك على بعض احنا عايزين نور. نوري مش هيشغل المايك على كل ايها الاخوة زي ما بنقول كده تمتعوا بهذه الظلمة - 00:02:37

وقد قال بعض السلف بس الاخوة والله نفسي الاخوة اللي ورا في الاخر خالص يسكتوا الاخوة اللي في الاية انا انا حاسس يصلوا طبيب طبيب ماشي اه اللي قال بعض السلف من اراد ان ينظر نعمة الله عليه فليضع يده على عينه - 00:02:56

تقعد تغمي عينيك فاكرين في اول كتاب الفوائد لما اتكلمنا عن نعم الله عز وجل والافتقار وكده كنت بقول لك الاثر ده لبعض السلف كنت بقول رح تعال نفذه النهاردة فاكرين؟ الاخوة القدام معنا؟ كانوا بيقولوا تعالوا نفذه النهاردة نروح النهاردة اغمي عيني - 00:03:16

قل لهم كده حطوا لي الاكل وحطوا لي الشرب واقوم اخش الحمام واقعد ثلاث اربع ساعات مغمي عيني ساعة ما تفكها لن تنفك شكرا لله عز وجل فتمتعوا بمثل هذا ما حدش فينا بيغمي روحه - 00:03:34

آ ولا بياخذ وقته في انه يجتنب رقة القلب ويوصل فيه التوحيد. التوحيد ايها الاخوة محتاج لوقت لواحد فاضي. واحد انسان ما وراهوش حاجة. مش ما وراهوش حاجة يعني طول الوقت - 00:03:50

علشان خاطر انت نقعد نتكلم النهاردة هنتكلم ان شاء الله عن التوكل وهتشوف العجب العاجب فيما يحده اهل العلم في التوكل زي

ما اتفقنا مع بعض ان احنا بنتكلم في انواع الشرك فالعلماء بيقلولوا ان في شرك في الخوف وشرك في المحبة وشرك في الطاعة وشرك في التوكل - [00:04:10](#)

فاكمني الواحد بيكش من حنة شرك دي نتكلم فيها دوغري. فعاييزين نتكلم عن التوكل كتوكل وبعدين نبقي نذكر بقی نشوف ايه موضوع الشرك فيه وكيف يكون فستري ان حده عزيزا - [00:04:25](#)

حد اعمال القلوب ايه الاخوة حده يعني ايه يعني تعريفه ونزره والقاعدة بتاعته نفسها عزيزة الوجود دي دي القاعدة فضلا عن من يقوم بها صارت عزيزة لان من قام بها قلة - [00:04:42](#)

فلذلك يحتاج الانسان انه يفرغ وقت تتفرغ تقعد ساعة تقعد ساعتين تمارس هذه الاشياء تغرس في قلبك بعون الله عز وجل وبتوفيق الله عز وجل آآ بزور التوحيد فاذا نبت في قلبك بعضه اذهب بكل دغل القلب - [00:04:57](#)

بعضه وليس ذلك من كيسي. قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بعض التوكل يذهب بكل الشك بعض حنة توكل بس تذهب بكل الشك. فما بالك تصوروا ايه الاخوة ان احنا بقی على قدر ما احنا شف بقی الاخوة بقی لهم قد ايه في المساجد وبقی لهم قد ايه اطلقوا لحاهم - [00:05:20](#)

قال لهم قد ايه بيحضروا في دروس علم وما خدش حنة توكل لا زال في في قلبه مشاكل محتاج لوقت لوقت تفرغ فيه نفسك وقت يفرغ فيه الانسان لربه عز وجل - [00:05:42](#)

اشتركوا في التوكل ايه الاخوة واحنا مرتبطين بكتاب الارشاد بتاع الشيخ الفوزان لانه مختصر ورائع بيجمع بيجمع فيه عيون الكلام. وطبعا احنا درسنا مش درس عقيدة عشان تقعد وان كنت عازما ان شاء الله عز وجل انه في ثانيا كتاب الفوائد سنرجع الى مسألة التوكل تاني - [00:05:58](#)

فاذا رجعنا اليها ناخذها نؤصلها تأصيلا بقی بس اكمني برضو موضوع التوكل جاي في ثانيا الكلام عن الشرك فخلينا نمر عليه شيئا لان انا اري ان احنا طولنا قوي في في هذا الفرع لحد - [00:06:20](#)

لعله البعض نسي احنا قلنا الكلام ده كله ليه انتم فاكرين يا اخوة احنا ايه اللي ايه اللي دخلنا في لا اله الا الله وشروطها؟ المعرفة الاولى المعرفة الاولى ان ابن القيم لما ذكر سورة الفاتحة - [00:06:34](#)

قال ان في علم قوة علمية وقوة عملية العلم له شروط ليقوم المرء بها. خدنا فترة بنتكلم عن العلم. صح والعمل له شروطه اللي هو شروط صحة العمل اللي كل شوية يمتحنك فيها دي. فاكتر - [00:06:49](#)

الشروط الستة بتوع صحة العمل وقلنا ان الاخوة يمتحنوا انفسهم فيها برضو الاخوة تقريبا لا زال في تقصير في المسألة دي فيقول لو صح لك العلم والعمل هتلاقي ثمرات خمسة - [00:07:04](#)

موجودة في قلبه. ده مقتضى العلم لا لازم تطلع دي كده. وقلنا ان ده من اعظم كلام ابن القيم رحمه الله. لانه بيجمع لك الترمومتر المقياس انا عايز اعرف انا درست عدل ولا ما درستش عدل - [00:07:18](#)

عاوز اعرف انا دلوقتي عملت عمل عايز اعرف عملته عدل ولا ما عملتوش عدل درست معلومة درستها كويس ولا ما درستهاش كويس ايه المقياس بتاع ده ما الاخوة حافظين ما عندنا متون وعندنا كذا وعندنا كذا ومع ذلك تلاقى يعني انا حد من الاخوة كان بيكلمني في السكة واحد حاطط له مشكلة كده وبعدين حصلت له مشكلة تاني امبارح - [00:07:32](#)

فبيقول لي خلاص الرجل فتر تماما بمشكلتين الله امال بقی الصحابة اللي قعدوا تلتاشر سنة في مشاكل ده ده عاش ازاي ده وكانوا يغتزون بها. كان كأن كان المشاكل دي المصائب دي كأنها اكل وشرب - [00:07:51](#)

وهكذا الموحد لا ينكسر ولا يستطيع احد ان يكسره ابد ابا اذا احنا عندنا تقصير ايه الاخوة الترمومتر ايه بتاع بقی اللي انت واللي احنا بنتكلم عنه ده اللي زعلان ومقهور - [00:08:09](#)

ده تلاقى حافز وبيحضر في دروس ومعه اجازاته آآ والدنيا ماشية كويس معه لكن ده اغنى عنه شيئا ولا لا ما اغناش دلوقتي ببقى اذا انت اللي خدته غلط زي ما بقول لك دايم ان لو هنتكلم على العقيدة نقول للاخوة درست العقيدة الوسطية؟ اه لازم بيان على

زي ما بان على وش سيدنا آآ ابو طلحة الانصاري مش لما دخل قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاكم ابو طلحة غرة الاسلام في جبينه انا شايف ابو وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم بيقول للصحابه اتاكم يعني ايه؟ يعني الكلام ده مش هتشوفه النبي لوحده ده هيشوفه مين - 00:08:45

كل حتشوفوه اللي قاعدين كلهم هيشوفوه ان وجهه يتلأأ. انظر كده الى وجهك ووجهي وآأ وقلب النظر وان كنا مش عايزين نقلب النظر في بعض قد ما يقلب المرء النظر في نفسه - 00:09:01

بص على روحك كده انت تقدمت ايه فده ترمومتر لو طلبت العلم عدل من مقتضيات ان يطلب المرء العلم بشكل صحيح وان يعمل بشكل صحيح انه يفاجأ يلاقي نفسه فيه في قلبه - 00:09:13

تجاه ربه بلابل وقلقل مش قادر يعيش مش قادر يقعد مش قادر خلاص. احكم امره على الشوق الى الله عز وجل ده برة ده صح؟ ماشي واخدين بالكم يا اخوانا - 00:09:28

عشان كده احنا اتكلمنا في في المعارف دي اكمنها دي فائدة فائدة ليست في الدنيا في الحقيقة فاتكلمنا في المعارف دي بشيء من الاستفادة اول معرفة من المعارف الخمسة هي معرفة الله عز وجل بتوحيده واسمائه وصفاته - 00:09:50

تلاقي الانسان في قلبه قاعد يشهد. تلاقيك قاعد تشهد هذه المواضع من التوحيد بتشهدا قلبك اللي شايف قلبك اللي بيشوف واذا افاق القلب واندمل الهوى رأت القلوب ما لم ترى الابصار - 00:10:08

عشان كده العجب في حديث النبي عليه الصلاة والسلام تعرض الفتن على القلوب لان الفتنة عارفة لو كسبت لو كسبت الحرب مع القلب وقدرت ان هي تخدع القلب لن تغني عيون الرأس عن البدن شيئاً - 00:10:24

لانه مش هيشوف بها كويس. انما الذي يفضح الفتنة هي عين القلب فاذا صح القلب رأى ما لا يدركه البصر ايها الاخوة التوكل على الله عز وجل من الاعمال القلبية. يقول الشيخ التوكل في اللغة معناه الاعتماد والتفويض - 00:10:41

وهو من عمل القلب يقال توكل في الامر اذا ضمن القيام به ووكلت امري الى فلان اذا اعتمدت عليه الكلام ده الشيخ بيقول ان هو ايه؟ في اللغة على باب اللغة يعني. وكأن الشيخ عايز يقول ان هو دوت ما في اللغة هو - 00:11:02

هو ايه؟ ما في الشرع في اشياء احيانا بيبقى هو باب اللغة فيها هو الشرع وفيه اشياء بيبقى فيه فارق بين بين ما في اللغة لان بتبقى فضفاضة شوية في اللغة. فاكربين واحنا بنتكلم عن اسم الله اللطيف؟ نعم - 00:11:24

خدنا سلاسة معاني وبعدين جه في معنى اخر زكره قلنا ده لا يليق بالله عز وجل. فاكربنه اصور ما ما صغر احسنت اه ما صغر احسنت. الصغير فقلنا ان ده ما يليقش بالله عز وجل - 00:11:40

لكن ما لطف ادراكه. ده يليق بالله عز وجل اللي هو ايه بقى لا تدركه الابصار مش ما تقدرش تشوفه اه ده اللي يليق كويس فكان الشيخ بيقول ان هو ده الكلام وده في الفعل بالفعل اللي قاله ابن القيم رحمه الله في في مدارجه على المنازل قال ان التوكل من جملة تعاريفه يعني - 00:11:57

انه اعتماد القلب على الله والباب ده ايها الاخوة باب عظيم جدا لزلك تجد اهل العلم يتكلمون ان التوكل هو الدين. وان مراتب الاسلام الثلاثة مراتب الديانة الثلاثة الاسلام والايمان والاحسان - 00:12:19

داخلة في التوكل وان المرء على قدر قوته في التوكل على قدر تحصيل هذه المراتب وعلى قدر ضعفه في التوكل على قدر ضع فيه في هذه المراتب حتى انه ربما تركها بالكلية. تلاقيه يخرج عن الملة والعياز بالله - 00:12:37

عشان كده في شرك في التوكل ايها الاخوة ما تبصلوش من ناحية الشرك. احنا سايبين قضية الشرك عشان نتكلم فيه بما بما ينفعك اعم من باب الشرك ايه هو موضوع التوكل بقى؟ التوكل ان انا عاوز ادي درس في الضلعة - 00:12:54

اعمل ايه هو انت شفت اهو جيت رحت مرزوع مكاني اهو فضايح وبتاع مع ان انت المفترض تقعد تعمل ايه لازم تحدث نفسك انني اعتمد على الله عز وجل في تبليغ هذه الكلمة. واني اعرف اتكلم في الظلمة والا انا مش شايف اكسر الوجوه والمحامين الاخوة

هتلاقي ايه؟ هضطرب مش كده ولا لأ؟ ممكن تضطرب ما تعرفش تتكلم التوكل ان يعتمد القلب على الله عز وجل. لو حبيت اشيل الكوباية دي واشرب بق الماية ده في كل دقيق وجليل هذا هو التوكل اللي يخليك تنمحي - 00:13:31
تبقى انت في نفسك اللي هو بيسميه بقى ايه؟ بيسموه اهل السنة الفناء. الفناء بتاع اهل السنة مش فناء الصوفية الفناء بتاع اهل السنة ان هو ايه؟ انك ما تلاقيش نفسك لها معك هاجس. ما لهاش دعوة بك خالص. تفنى عن نفسك تماما. قلنا دليله قبل كده حد يعرفه - 00:13:48

نعم صحيح بس انا قلت حاجة تانية. مم. اوضح من كده الاثر بتاع سيدنا ابي ابن كعب يا اخوة لما النبي عليه الصلاة والسلام دخل عليه طرق بابيه فقال ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة البينة - 00:14:07
قلت لك اي حد فينا وهيبقى راجل كويس يعني مش وحش بس اي حد فينا هيعمل ايه هيفكر في اني هل يا ترى بقيت قارئ كويس عشان كده شيخي لو قلنا ان الشيخ وتلميذ يعني؟ عشان كده شيخي قال لي لعلي اكون هيبقى كل حوارك ودماغك فين - 00:14:31
بينك وبين الشيخ ابي ابن كعب بقى كان ايه كان ما لوش دعوة بنفسه ما افتكرش روحه خالص. ده افتكر ايه السماء. اول ما قال له ان الله امرني ان - 00:14:46

ان اقرأ عليك سورة البينة؟ بسرعة قال له ايه سيدنا؟ عشان تعرف بس الصحابة دول عماليق مش انت بس قاعد معدي كده وعندك اكمن عندك السير في البيت ولا اكمني عندك الحلية في البيت مفكر ان السلف دول حاجة بسيطة - 00:14:56
ولا احنا نفضل نقول كده كتاب وسنة بفهم سلف الامة ودين نتشدد ده انت لازم تعتنق الموضوع ده وتؤمن به ايماننا راسخا انه لن يصح دين انسان الا كما صح دين هؤلاء - 00:15:09

شوف شوف الناس دي يعني في الحقيقة الواحد بيقف على مواقف ايها الاخوة ينهر كنت بقرأ في الصبر عندنا درس الصبر كان في الزتون فاراجع اثار الصبر. واحد بيقول لي الشبلي رحمه الله - 00:15:25
بيقول للشبلي بيقول له ما هو اشد انواع الصبر فقال الشبلي الصبر لله. قال لا قال الصبر في الله. قال لا قال الصبر مع الله قال لا هم دول انواع الصبر اللي احنا حافزينهم مش كده - 00:15:42

الصبر لله وفي الله ومع الله قال لا. قال الشبلي فما امال ايه قال الصبر عن الله فصرخ الشبلي صرخة كادت روحه ان تخرج معه انت عارف معنى الكلمة دي ايه - 00:16:01

يعني كأن الراجل بيقول له اصعب حاجة في الدنيا ومش عارف مش حاسين بها ازاى اصحابها انهم يصبروا عن ربنا انه يصبر على شركه وعلى معصيته وعلى وهو بباعد عن ربنا وصابر على كده - 00:16:17

ده انا هبيعه والله والله يا اخوة يا عم ابراهيم انا عايز اقولها هنا بس وبعدين مش هقول حاجة تاني فيه خالص. حاضر. لأ انا عايز عايز اقول للاخوة والله - 00:16:32

ما رأيت افضل من آآ من اهل اسوان. وعمي ابراهيم اسواني. وما رأيت اطيب قلبا طفاء نفس من اهل اسوان. الله يبارك لك يعني بس انا مش هقدر اتكلم في البتاع ده. جزاك الله خيرا. عصبيا. ربنا يبارك فيك. لا انا مش اسوان يا افندي - 00:17:02
فالراجل بيقول للشبل يا اخوة وانا في حد مش سامع صوتي؟ زي الفل. الراجل بيقول للشبلي ان عايز يقول للشبلي كيف صبر الصابر عن الله انت يعني مسلا يعني مسلا ايه مسلا يعني - 00:17:25

ما خدمتش القرآن بقى لك قد ايه؟ لما تقول لي مسلا ده من رمضان اللي فات الاجابة هنا اني اقول لك ايه يا صبرك انت صبرت عن ربنا كده ازاى؟ انت طقت انك تصبر كده ازاى - 00:17:47

تقتل يعدي عليك ايام ما تفتحش المصحف وتبص وتملئ عينك. وتملى عينك من كلام ربنا ما هو ده اللي يقصده الرجل ما خشعتش بقى لك قد ايه يا صبرك عن الله. هذا اشد انواع الصبر مع ان اصحابه مخدرون عنه. فاذا عرف المرء منهم ربه عز وجل - 00:18:00
علم خطورة ما كان فيه قال بعضهم كنا نصلي مع عتبة الغلام الليلة اجمعا فخرج مع اصحاب عقبة الغلام ده اخوة كان في اعلى

درجات الفسق ما ترك باب كبيرة الا وطرقه ودخل - 00:18:19

وبعدين حضر مجلس للحسن البصري فتأب. فصار من سادة العباد. تعرف عقبة الغلام ده شيخ مين؟ الشيخ عطاء السليمي الخائف المعروف بيبقى شيخ وعضوة فخارجين الصبح قاموا الليل كله وبعدين صلوا الفجر وهم خارجين ماشيين بقى - 00:18:39 فاللي بيوصفهم بيقول كانما خرجوا من القبور. طول الليل بيصلوا لحد ما صحيو طبعاً طول الليل بيصلوا وبيبكوا في صاحيين الصبح تبص في وشهم عيون منفخة والدموع اسرها عليهم والسهر - 00:18:54

مع البكاء يعني البكاء يجهم العين يخضك. لما تبص في عين واحد باكي كثير البكاء يعني عينيه تخضك فما بالك كمان لما يبقى سهران ودي على حدة تخوف ودي على حدة - 00:19:08

تخوف فما بالك لما يجتمع قال فخرجوا كانهم خرجوا من المقابر فبينما هم يمشون في يوم شديد البرودة از نزر عتبة الى مكان ودقق فيه. وهم ماشيين كده بس لو راح باصص - 00:19:21

وفضل مبرق عند حدة كده فالكل ما عنيهم معقودة بشيخهم هو بيبص كده ليه ثم وجدوه شقق شهقة وراح اغشي عليه وعرق عرقاً رخصاء. العرق اللي هو بيطلع لما يجهد الانسان جدا يطلع العرق تلاقي حباية العرق اللي طالعة تخينة كبيرة كده. اللي هو كان بيعتري النبي على - 00:19:38

عليه الصلاة والسلام عند الوحي كان يجد منه شدة فتلاقي العرق ده طلع منه كده عليه الصلاة والسلام حتى اعتراه الرخاء فقلنا مات عتبة اللي يقعد يعرق بالشكل ده بيبقى ايه - 00:20:01

مش ممكن مات فقلنا مات عتبة فلما كان في منتصف اليوم افاق شف من الفجر لحد الظهر مسلاً فلما افاق سألناه عن هذا شف قال ايه بقى؟ فقال هذا مكان عصيت الله فيه فلما رأيته تذكرت معصيتي - 00:20:14

اهو ده برضو اثر من اسوان واحد يقول طب وهنمشي فين نمشي فين بقى؟ ده احنا المفروض نكون اول ما ننزل الشارع نعط مش كده ما من مكان الا وعققنا الله عز وجل فيه اما بغفلة واما بسهو واما بمعصية مباشرة. معلومة نسأل الله عز وجل ان يتجاوز عنا واياكم. لما قرأت الاسر - 00:20:36

بتاع الشبل الواحد بيقول ممكن يصل في ان قلبه كده لما تصدمه بحقيقة من حقائق التوحيد ما يتحملش ممكن الواحد يوصل للدرجة دي ولا ايه قرأ بعضهم سورة عم يتساءلون على الحسن ابن صالح ابن حي - 00:20:54

عمة العامة قال فاخذ طرف ثوبه وعض عليه بشدة لكي لا يصرخ يعني بيكزم ان الصرخة دي هتطلع عارف ان ابراهيم لحليم عارف ايه الاواه ده التأوه اللي بيطلع عفوا كده - 00:21:13

يعني مسلاً تفضل يا واحد فينا ارتخى كده وذكر اليوم الاخر وبعدين بقى زي ما كان بعض مشايخنا كده يقول لك انت مفكر ده انت مشوارك طويل ده انت هتموت وسكرة الموت والغسل والتكفين والقبر وانزال القبر. اغلاق القبر - 00:21:34

وسؤال القبر والفرقة من القبر والهرولة الى الى ارض المحشر والوقوف حتى الحساب وانتظار الشفاعة وبعدين الصراط وانت مشوارك لما انا اقعد بقى افكر في مشواري الطويل ده ويطول فكري - 00:21:54

ساعة ما تتكسر نفسي تعمل ايه؟ تطلع اصوات زي كده. تلاقي نفسك قاعد مش كده تاخذ نفس كده آآ اهو دي اشيء بتخرج عفوية. هذا الرجل لما سمع صورة عمه كاد يصرخ - 00:22:12

هذه القلوب ايها الاخوة تحتاج الى الدق عليها لتصفو. كدق الادباء على عباراتهم الادباء يمسك العبارة يدق عليها ويراجعها لحد ما يطلع لك عبارة تقول ليس في الدنيا او كذلك تلك القلوب تحتاج الى هذا الدق. اعتماد القلب على الله مش في حالة دون اخرى. انما الاعتماد على طول وانت ماشي - 00:22:27

كل بحوله وقوته وانا اذا زكرت ذلك بذكر موقف كنا قاعدين مع بعض مع بعض اهل العلم وبعدين كنا بنتكلم في امر دعوي كده وبعدين خلاص طب خلاص يا جماعة مستعدين؟ اه - 00:22:50

استعدوا استعدوا مستعد لحد ما جه الدور على واحد لا زال انا لا زلت فاكرو والله يا اخوة الموقف ده اول ما الدور جه عليه قال له

الشيخ قال له مستعد؟ عارف قال له ايه - [00:23:06](#)

قال له لا حول ولا قوة الا بالله صدمني لما قال لي الكلمة دي هذا الرجل كانوا يقلون زباط امن الدولة من مكانه فيما حدثت عنه كان بيخش عليهم يكلمهم فيهدتون - [00:23:18](#)

تصور فكانوا يغيروهم من موضعه وكانوا يشدوا عليه جدا لاجل هذا لاجل ما يجد الرجل في قلبه من ذلك. فالقصد ايها الاخوة ده التوكل يبقى تدرك الان ان التوكل ده محتاج وقت وفضى ولا مش محتاج - [00:23:33](#)

محتاج بقى نشتغل عايز شوية جهد لحد ما تتعود الا ترفع الا تحرك متحركا ولا تسكن ساكنا الا وقد اعتمدت على الله عز وجل وانكرت فيه نفسك نفسك يقول والتوكل على الله من اعظم انواع العبادة - [00:23:52](#)

التي يجب اخلاصها لله قال تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين فاذا كان مؤمنا توكل على الله ما كانش ضعف توكله يقول والتوكل على غير الله تعالى اقسام انا برضو قبل قبل ما نتخض بحكاية التوكل على غير الله - [00:24:09](#)

خليني اذكر لك كده كلمتين لابن القيم لابن تيمية وبعدين ابن القيم ذكرهما الشيخ قبل ما نخش في موضوع المخيف ده. نسأل الله عز وجل ان يعيذنا واياكم من دقيق الشرك وكثيره. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:24:34](#)

وما رجا احد مخلوقا ولا توكل عليه الا خاب ظنه فيه شفتهم الكلمتين دول يا اخوة؟ سمعتم الكلمتين دول وما رجا احد مخلوقا ولا توكل عليه الا خاب ظنه فيه - [00:24:48](#)

اللي هو بيقول لك فيه الامام ابن القيم رحمه الله معنى هذا الكلام بيقول انه ما احب احد احدا اكثر مما يحب الله يحب الله عز وجل الا عزبه الله به - [00:25:11](#)

السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. معلى يا شيخنا بس هو ممكن اكون اه جنبك اهي عندنا. جزاكم الله خيرا. ايه يا عم الشيخ لا اتفضل خلاص خليفها جنبنا بقى واقعد انت مكانك يا درش - [00:25:25](#)

الله يبارك فيك خلي بالك يا سيدي لازم ما يدي له كلمتين في جنبه. كلفوا العيال ترميهم في الشارع. لازم معلى ما هو يعني كان عندنا مدرس كده اخوة كل ما يبجي يقوموني قل بتاع كان بتاع علوم بقى اللي هو - [00:25:41](#)

مش هو ده العلوم آآ طب رح اديها له. العلوم اللي هو اللي هو يقول لك جنبنا اللي هو آآ الدورق وبنحط فيه مش عارف ايه. المعادلة والحاجات دي. علوم صح - [00:26:06](#)

فكان يجي يقوموني يقول البتاعة دي اقول له جبنة يقول لي جبنة وحلاوة. كان هو راجل فلاح كده وطيب يعني فلازم اقع تاني في الكلام وانا هو عايزني اقول ايه يا حضرننا. فهو انا ماشي اقول له اصل احنا يا استاز جنبنا يقول لي جبنة وحلاوة. تاني - [00:26:16](#)

وبرضو ما قلتش احضرنا دي لحد ما ضيعوا مستقبلنا بصوا يا اخوة اوعى تتوكل على حد ولا تتعلق بحد الا بالله عز وجل. لانك لو تعلقت بحد كنا لسه بقى آآ انا قاعد اغش - [00:26:36](#)

الاخوة من اول الاسبوع المدرسة الربانية اللي دشنها شيخنا ولسه عايز بقى الصورة الاطار العام واللي انتم بتشوفوه على قناة الرحمة ده انما الحاجة اللي بجد اللي هتبقى فين في الشارع في المساجد - [00:26:53](#)

ده هيبقى الحاجة بقى اللي هو هيدرس فيها المنهج آآ في منهج كده وضعه الشيخ كتبه بقلبه بدم قلبه. لما تسمعه انا شخصا ما كنتش متوقع ان انا كنت اعلم خبرة الشيخ. ما كنتش اعرف انها وصلت الى هذا الحد في - [00:27:08](#)

الحقيقة. القصد ايها الاخوة ان اللي كان الشيخ خلاص بقى مش مشكلة. والبطارية خلصت تاني كده واحد لا خلاص خلاص كفاية ايوه بس هو ده. خد بالك الصلاة على النبي يا اخوانا. فالشيخ كان بيقول ايه بقى؟ من عباراته بيقول ايه - [00:27:23](#)

من اعظم الظلم ان تسلم قلبك لاحد يسعدك ويشقيك مش احنا مش احنا بنسلم قلوبنا للناس ولا لا هقول لك انا ما هو الكلام لا مش بيحصل ما تقوليش بيحصل وتتجمل ده احنا كلنا كده - [00:27:59](#)

لما تيجي تدور على نفسك دور كده انت قلبك فين؟ هتلاقي واحد قلبه في دبنه صح؟ احبه بكليته فاذا عطب عطب معه واذا نجى نجا معه قلبه بيد امرأته اذا غضبت تسود الدنيا في وشه. اذا فرحت - [00:28:19](#)

تبيض الدنيا في وشه. مش كده قلبه بيده ودور كده شف انت حاطط قلبك فين هتري انك زلمت نفسك ظلما بينا لا ينبغي ان يكون القلب الا عند الله عز وجل. لما بشوف ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اقترب من المدينة استحث المطي - [00:28:38](#)

اول ما يبص يشوف اعلام المدينة يعمل ايه يضرب الجمل ياللا امش بسرعة خلص عشان يخش على المدينة فرحان بالمدينة اقول في نفسي امال سابها ازاي ده انا فرحان ما انا انا بحب المدينة قوي كده اقعد فيها صح - [00:28:56](#)

اتنين وعشرين غزوة كما في الصحيحين الغزوة دي لو بمشي لها خمستاشر يوم لو مشينا اسبوع لو بمشي لها تلت تيام يبقى نص العمر بعد اكثر من نصف العمر بعد - [00:29:12](#)

بعد الهجرة العشر سنين اللي بعد الهجرة قطع في الغزوات ولا لا يعني في الحقيقة هو بيحبها جدا وما عدش فيها خالص. عارفين كما كان يقول بعضهم يتحسس فراشه ويقول ما اليك - [00:29:26](#)

ما اجملك! والله اني لبحاجة لك والله لا مسك جنبي الليل ويروح طويل وقايم اللي قلبه عند الله عز وجل تراه غنيا عشان كده ستري من اسار السلف انهم ينعنون التوكل بالغنى - [00:29:37](#)

الغنى هو ده الغنى بالله عز وجل يقول والتوكل على الله من اعظم منازل اياك نعبد واياك نستعين فلا يحصل كمال التوحيد بانواعه الثلاثة الا بكمال التوكل على الله سبحانه - [00:29:53](#)

قال الله تعالى رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكيفا ايه دخل موضوع وكيلة في رب المشرق والمغرب انك حينما تتأمل في ربوبية الله افعال الله في في الكون تعلم انني لا ينبغي ان اعتمد الا على الله عز وجل - [00:30:09](#)

لما حد زكر موضوع الشيعة نسأل الله عز وجل ان يقطع عنا دابر الشيعة. امين يا رب. لما زكر بعضهم حد من امبارح من الاخوة كان بيكلمه بيقول لي هم - [00:30:30](#)

اصل ما يعني مش هيلتنم الاقتصاد البلد الا بالشيعة يا راجل! حسبنا الله ونعم الوكيل قال لي قال لي هم بيقولوا كده قلت له هم لما يقولوا كده احنا نقول ايه - [00:30:40](#)

ان الرزاق ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. سبحانه وبحمده دي مواضع ايها الاخوة محكات للتوحيد محكات فاذا علم المرء ان الله عز وجل له الخلق علم ان له الامر. مش كده؟ الا له الخلق والامر سبحانه وبحمده. يقول والايات في ذلك كسيرة - [00:30:55](#)

جدا وقال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره يعني توكل على الله فهو حسبك. طب احنا ما عندناش اقتصاد في البلد. ان الله خلاص بقى هو حسبك. هيطلعهم لك هيبارك لك في الشوية دول اللي عندك - [00:31:19](#)

مقتدر على ذلك ولا حد بيشك مقتدر سبحانه وتعالى يقول ابن القيم رحمه الله وعلى الله قال قال الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قال ابن القيم فجعل التوكل على الله شرطا - [00:31:37](#)

في الايمان. فدل على ان انتفاء الايمان عند انتفائه ما اتولدتش معنا ولا ايه قال الله عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مش انت دي بتاعة ايه؟ شرطية لا ايه اللي مخففة - [00:31:52](#)

شرطية مش كده توكل على الله بشرط مش هتتوكل الا في شرط. انك تبقى مؤمن فمن لم يتوكل لم يؤمن. مش كده؟ لو انتفى اصله انتفى اصل الايمان معه فدل على ان انتفاء الايمان عند انتفائه - [00:32:16](#)

وكلما قوي ايمان العبد كان توكله اقوى واذا ضعف الايمان ضعف التوكل. واذا كان التوكل ضعيفا كان دليلا على ضعف الايمان ولا بد اول ما تبدأ تضطرب واجيب منين واعمل ايه ها يبقى ايه - [00:32:37](#)

زي ما هاقول لك كده اسر لبعض السلف وهم قاعدين مع بعض في مكان بص سمع صوت اسد فبدأ يترعش كده وجه قايم راح ماسكه قال له اقعد انما التوكل على الله ها هنا ليس في المسجد الجامع - [00:32:56](#)

مش هنفضل قاعدين في المسجد ولا ده ورينا هنا بقى فربط على قلبه والله تعالى في مواضع من كتابه يجمع بين التوكل والعبادة. وبين التوكل والايمان وبين التوكل والتقوى وبين التوكل والاسلام - [00:33:11](#)

وبين التوكل والهداية فظهر ان التوكل اصل لجميع مقامات الايمان والاحسان لجميع بل لجميع الاسلام وان منزلته منزلته منه كمنزلة

الرأس من الجسد فكما لا يقوم الرأس الا على البدن فكذلك لا يقوم الايمان ومقاماته واعماله الا على ساق - [00:33:27](#)

التوكل احسنت الا على ساق التوكل وقد جعل الله عز وجل التوكل عليه من ابرز صفات المؤمنين. قال سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. شف التقديم والتأخير هنا - [00:33:50](#)

اتساق الجملة ايه ويتوكلون على الله. مش كده فلما قدم المعمول بقى اللي بيقلوها لما قدمه وعلى ربهم يتوكلون دل على الحصر انه لن لا يتوكل الا على الله عز وجل - [00:34:10](#)

لما دخل الامام عفان ابن مسلم وده كان شيخ احمد ابن حنبل ويحيى ابن المعين دخل على مندوب الخليفة اللي هو المحافظ بتاع البلد وكان المأمون في الاول بيحس كده فواحدة واحدة يعني - [00:34:30](#)

فبيقول فكان الاول بيقول اللي مش هيقول القرآن مخلوق ومش هيدي له فلوس من بيت المال المسألة مشيت معه راح عمل ايه ضرب عليها صح؟ وضرب فيها احمد ابن حنبل وابو يعقوب البويتي والجماعة وماتوا والناس ماتت في - [00:34:47](#)

في المحنة دي فدخل عثمان ابن مسلم فقال له هذا الرجل ما تقول في القرآن قال كلام الله قال مخلوق هو قال قل هو الله احد امخلوق هذا قال ان امير المؤمنين - [00:35:03](#)

امرني ان من لم يجب للقول بخلق القرآن حرم من عطائه من بيت المال وعافاني ابن مسلم ده يا اخوانا كان عنده اربعين واحد في البيت تقول بقى مسلا متجاوز اربعة ودول عيال وعيال وعيال وعيال ولاد اخواته المهم ان في اربعين حد والاربعين نفس دول اللي بيصرف عليهم - [00:35:24](#)

هو عفار ابن مسلم بالفلوس اللي بتيجي من بيت المال اللي كانوا بيدوا زمان مرتبات لطلبة العلم وبيدوا مرتبات للعلماء. من بيت المال عارف لما قال لعفان شوفوا بصوا بقى عزة التوحيد - [00:35:48](#)

لما قال لعفار ابن مسلم كده عارف عمل ايه؟ الرواية بتقول فولاه ظهره الرجل واقف قدامه كده اول ما قال له ده انا ده انا مش هنديك الفلوس راح مدي له ظهره كده - [00:36:00](#)

وراح ماشي واخذ بالك؟ ادى له ظهره ايه ومشى كمان فسمعه الرجل وهو يمشي يقول وفي السماء رزقكم وما توعدون وانت اللي بتقول انت هتتجنن فكر ان انت اللي بترزقني - [00:36:11](#)

عز التوحيد عارفين الرجل اللي دخل على احد العلماء؟ وقال له آآ وقال خذ هذه السرة اعملها له كده خذ هذه السرة فنظر اليه وقال لا حاجة لنا بمالك راح متوطاً ايديه شوية كده قال له خذ هذه السرة - [00:36:28](#)

فقال اليك عني وراح خابطها له كده وراح نافض الحصيرة كان فيه حصيرة محطوطة قدامه لما نفض الدنانير نزلت في الايه؟ على الحصير. راح نفض الحصيرة بتاعته السجادة راح حطها على كتفه وخد بعضه ومشى - [00:36:47](#)

اللي بيحكى الحكاية دي بيقول فلقد رأيت عزة هذا الرجل وهو مول شفت عزته ومشى نفخ صدره كده وماشي ورأيت ذل الرجل وهو يلتقط الدراهم من بين ثنايا الحصير. قعد يجيب الدراهم اللي وقع هنا واللي وقع في الخرم ده واللي وقع واخذ بالك - [00:37:03](#)

فالتوحيد عزة ايها الاخوة. نسأل الله عز وجل ان يعزنا واياكم بتوحيده قال اي يعتمدون عليه بقلوبهم فلا يرجون سواه وفي الاية وصف المؤمنين حقا بثلاثة مقامات من مقامات الاحسان - [00:37:24](#)

وهي الخوف وزيادة الايمان والتوكل على الله عز وجل وحده قال الشيخ والتوكل على غير الله تعالى اقسام توكل موضع الشرك بقى احدها التوكل في الامور التي لا يقدر عليها الا الله عز وجل - [00:37:45](#)

كالتوكل على الاموات والغائبين ونحوهم من الطواغيت في تحقيق المطالب من النصر والحفظ والرزق او الشفاعة فهذا شرك اكبر شرك مخرج من الملة ان تعتقد في ذات من بين يديك هذا - [00:38:06](#)

انه ربما اسدى اليك شيئا او منعه عنك بايده يعني. لو اعتقدت كده فيه بيقى ده ايه شرك. ومن دقيق كلام الشيخ انتم فاكرين يا اخوانا احنا كل ما نيجي نقرا في مقاطع كلام الشيخ الفوزان حفظه الله. نلاقي فيه دقة كده في كلامه صح؟ مع انه بيختصر -

من دقيق كلامه انه حط كلمة ايه؟ الشفاعة الله هو الشفاعة دي ايه؟ ايه الشفاعة لما بنذكر الشفاعة بنذكر النبي عليه الصلاة والسلام. لانه اعزم اعزم من آآ سيشفع من الخلق. المخلوقين يعني - [00:38:40](#)

لان شفاعته العظمى عليه الصلاة والسلام شفاعة في ايه شمعة العظمى في ايه اقامة الحساب للشفاعة في الخلق كله عليه الصلاة والسلام فده موضع عزيز جدا. لكن اهل السنة يفرقون بينما يكون لله عز وجل وما يكون لرسوله - [00:39:01](#)
خد بالك من الحطة دي فعشان كده الشيخ بيقول ايه؟ والشفاعة عشان يذكرك بايه بالدعاء اللي بتقوله بعد بعد الاذان ات محمدا الوسيلة والفضيلة ات محمدا لما نيجي ندعو بالشفاعة تقول ايه؟ اللهم شفعه فينا - [00:39:20](#)
انما لن يكون ذلك عن قصده ولا من تلقاء نفسه عليه الصلاة والسلام؟ لا ابدأ الا ان يأذن الله عز وجل له الا ان يأذن لهم. والحقيقة كان ده تحليل رائع جدا - [00:39:39](#)

والقوم الزين لا يحررون في هذه المواضع يقعون يبقى ده اول نوع. النوع الثاني التوكل في الاسباب الظاهرة. كمن يتوكل على سلطان او امير او اي شخص حي قادر فيما اقدره الله من عطاء - [00:39:53](#)
او دفع اذى ونحو ذلك فهذا شرك اصغر لانه اعتماد على شخص طب تقدر تقول لي ايه الفرق بين ده واللي فوق مش دوت برضو اعتمد على شخص واللي فوق اعتمد على شخص - [00:40:08](#)
مش كده عارف الفرق بينهم ايه؟ اعتقاد القلب ان الاولاني اعتقد ان فلان ده ينفعني ويضرني ان فلان ده هو اللي هيشفع لي هو هو بنفسه. ولغى فكرة ان ربنا سبحانه وتعالى يازن له ولا يأمره خالص - [00:40:23](#)
فكفر بذلك انما الثاني يعلم ان الامر بيد الله عز وجل لكن ضعف ايمانه فخشي من الرجل فكان تحت مظلة القلب انتم عارفين الكلام ده بعينه احنا قلناه فين يا اخوة؟ فالله يفتح عليك جزاك الله خيرا - [00:40:43](#)
تاخذ المحمول ده لا حطة حلوة بصراحة المفروض ياخذ ده صيني ده ولا نوكتيا ولا ايه كل ده كوري؟ وده حلو والله يا ابني. والله فعلا حطة حلوة ان هو فاكرا الموضوع ده لحد دلوقتي. جزاك الله خيرا. طيب ماشي - [00:41:02](#)
ان هو فاكرا الامر ده كويس جدا قد سألت الله اه والله لأ ده انا بقول لك احنا قلنا الكلام ده في الشركة لما قلنا ايه في الشرك بقى في شرك الخوف - [00:41:19](#)

قال لك ان في شرك في الخوف اسمه خوف السر ايه هو خوف السر؟ ان واحد يخاف من شخص ده يقول لك لو ما رحتش للبدوي هيموتني لو ما رحتش للحسين هيقتلني - [00:41:34](#)
لو ما رحتش للبتاع مش هيمشيني مصلحتي ده كفر ده كفر. ده كفر كفر لانه لغى خالص فعل الله عز وجل خالص انما الراجل الثاني اللي بيخاف يقول لك انا عارف ان الامر بيد الله بس انا خايف من بطشته - [00:41:50](#)
افرض ربنا سبحانه وتعالى كان مقدر ويضربني. انا خايف من ضربه بقى. لكن انا اعلم انه ان الامر بيد الله عز وجل. وانا باقول الكلام التحرير ده ليه يا اخوة؟ هو من جملة التأصيل طبعا - [00:42:05](#)

لكن عايز استفيد منه فائدة تربوية هي اهتم بقلبك القلب ده ممكن ياخذك ويطلع بك الى اعلى عليين في موضع رضا الله عز وجل وممكن يجلد بك اسفل سافلين القلب الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت - [00:42:15](#)
صلح الجسد كله واذا فسدت فسد لذلك ايها الاخوة القلب يحتاج الى حراسة بعض الاخوة بيقول لي كل شوية واحد يجيني يكلمني عن الجماعات والسياسة ونعمل ايه ونسوي ايه وفيه فرق بين مش عارف ايه قال لي لحد ما قسى قلبي - [00:42:34](#)
اعمل ايه قلت له بطل قال لي اصل هو اللي بيحي لي. قلت له اسمع كلامي انت عايز كده طب انا عايز كده ليه حلو برضو سؤاله ده كويس مش ما فضلش يكابر زي الاخوة يقول لك لا والله انا مش عايز ده هو قال لي طب انا انا عايز كده ليه - [00:42:49](#)
قال كلام نحو كده. طب انا عايز كده ليه قلت له لانك ما دقتش حلاوة ان يصحو القلب انتم عارفين يا اخوة الملك ده نايم في سكران ما بيغفوش. تعرفوا اول ما يفوق - [00:43:06](#)

ستشعرون بطيب الدنيا. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة هتلاقي جمال الدنيا عشان كده السلف كت تلاقيه بيحرس بيحرس قلبه من اي دخن. بعض السلف كان واقف كده مرة واحدة لقوه نزل ساجد - [00:43:21](#)

قالوا ما رابط؟ قال خاطر سوء مر على قلبي فتبت منه خاطر عدى خاطر عدى انتم عارفين خاطر ده يعني ايه الخطر ده اقل من الهم بدرجتين خاطر وبعدين الهاجس وبعدين الهم مش كده؟ وبعدين الهم ينعقد او لا ينعقد - [00:43:42](#)

مبحس رائع جدا اهيل اخوانا طلبة العلم عليه في في في كلام الشيخ الاسلام ابن تيمية في الهم في قول الله عز وجل ولقد همت به وهم بها. والكلام الشنقيطي في التفسير - [00:43:59](#)

القصد ان خاطر ده ايه؟ حاجة كده ما تيجي نبص لواحدة. ما تيجي نسرق. ما تيجي نضرب. ما تيجي ننزي. ما تيجي بيعدي بيعدي كده راح نازل ساجد قال لك اتوب منه - [00:44:18](#)

له في ذلك اسوة ولا متكلف له اسوة ولا متكلف له اسوة. قال صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله عز وجل منها مائة مرة. والعلماء بيقولوا ان الغين ده هو - [00:44:31](#)

الخوت حاجة معدية كده لا تضر القلب. فتنة بسيطة. غفلة يسيرة غفلة يسيرة جدا ومع ذلك يستغفر منها فحراسة القلب ايها الاخوة لو انت عشت الحياة دي مش هتفرط فيها ابدأ. قال بعض السلف انه ليأتي على المرء ساعات - [00:44:46](#)

يرى ان قلبه يرقص فرحا بالله عز وجل. نقول لو كان اهل الجنة في مثل ما انا فيه الان انهم لفي حياة رغيدة شف شعر بايه يقول لو اهل الجنة زي ما انا فيه دلوقتي دول في حياة كويسة جدا فعلا يبقى حاجة لو اهل الجنة زيي وهو لسه في الدنيا - [00:45:05](#)

نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم قلوبا نعبده بها التوكل النوع السالس التوكل الذي هو انابة الانسان من يقوم بعمل عنه مما آآ يقدر عليه كبيع وشراء فهذا جائز ولكن ليس له ان يعتمد عليه في حصول ما وكله فيه - [00:45:26](#)

التوحيد ايها الاخوة غيرة غيرة على الله. كل المقامات اللي انت بتشوفها دي غيرة على الله والفرار من الشرك هو من جملة الغيرة على الله عز وجل بتغير على ربنا. فحتى النوع العادي اللي انا اقول لك لو سمحت ممكن تروح تشتري لي كوبايات من السوق - [00:45:55](#)

فيها حاجة دي؟ بسيطة جدا يقول لك وانت بتقول له كده ما حدش بقى يقول لك انت آآ ايه الاخبار؟ انا بعت كوبايات جاية ويرى من قلبك انك معتمد على فلان اللي رايح يجيب ده. مش كده - [00:46:13](#)

لا ما يقراش كده انما انا قلت لك خد اشتري لي رح اشتري لي وانه لن يقضى الا اذا اذن الله فيه مش كده ولا لأ طبعا الكلام ده كلام يعني درجات عالية بنقول القاعدة بتاعتها لكن عشان توصل لها محتاجة لايه - [00:46:31](#)

اه محتاجة الوقت في الحقيقة انك تصل ان تغار تصل ان تغار. قيل لعامر ابن عبد قيس هل يعتريك في صلاتك ما يعترينا واحدة حلوة كده بيعدي في الصلاة يفكر في حاجة ولا بتاع. بيحصل لك ده زينا كده؟ عارف يا عامر قال ايه - [00:46:48](#)

قال لان تختلف الاسنة في زهري احب الي من ان ارى مسل هذا وانا بين يدي الله عز وجل دي غيرة على الله عز وجل فالتوحيد ما هو الا الغيرة ايها الاخوة. التوكل طبعا الكلام في في مسألة الاسباب - [00:47:06](#)

اه كلام متداول لكن اه خيلني اذكر المقطع ده كده ان الشيخ بيقول والتوكل على الله سبحانه لا ينافي السعي في الاسباب والاخذ بها فان الله سبحانه وتعالى قدر مقدرات مربوطة باسباب. وقد امر الله تبارك وتعالى بتعاطي الاسباب مع امره بالتوكل. فالأخذ بالاسباب طاعة لله لان - [00:47:24](#)

الله امر بذلك وهو من عمل الجوارح والتوكل من عمل القلب وهو ايمان بالله. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم. خذ بالك وقال الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. وقال الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا - [00:47:44](#)

من فضل الله. فالله عز وجل حضك على ان تأخذ بالسبب. ومع ذلك آآ ومع ذلك جعل السبب بمنأى عن قلبك يبقى ايه الفيصل في قضية ناخذ بالاسباب ولا ما ناخدشي؟ الفيصل ان جوارحك شغالة في الاسباب. خد اشتري لي وخد بيع لي وهات لي وعاييز من فلان ورح لفلان وخبط على فلان كل - [00:48:03](#)

ماشي انما قلبك فين ما لوش دعوة بالموضوع ده خالص قلبك على الله عز وجل متوكلا زي ما الاخ كده قال ان بعض ان السلف كان الرجل اذا اتى الى صاحبه يقول له آآ اذا اراد - [00:48:24](#)

منه شيئا من الداء من القرض يقول له اعلم انني قد سألت الله قلبك. انا ما عنديش في قلبي ولا زرة اميل بها اليك. اسار وكلام السلف ايها الاخوة في التوكل كلام عظيم جدا جدا في الحقيقة - [00:48:39](#)

وانا اريد ان اسوق لك منه طائفة نسأل الله عز وجل ان يمتعنا واياكم بالتوحيد ايها الاخوة بعض اسار كده اسوقها لكم في العشر دقائق اللي باقية دي. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:48:55](#)

كان عابد يتعبد في غار واحنا بنقول ايها الاخوة ان الامل وتوضيح السلف ده هو ده اللي بيخليني اعرف امشي كما يقولون بالمال يتضح المقال مش كده بيخليني اعرف امشي افهم - [00:49:08](#)

والا فهتظل القواعد جامدة هتلاقي القواعد جامدة كده تاخذ القاعدة التوكل هو اعتماد القلب على الله. الاخ ييجي يحطها قدامه في الورقة ينجح ياخذ اجازة روح لكن لم ينفز انما هزه الامل تحضك على العمل. تبدأ تنفز بقى شف او على الاقل تكشف لقلبك عن الاعتقاد اشوفه ازاي - [00:49:26](#)

ثم يأتي شيء اخر وهو انك تبدأ تشتغل بده. تبدأ تعمل بده لو عملت بذلك خلاص يبقى آآ آ خرج سهمك فقال ابن عباس رضي الله عنهما كان عابد يتعبد في غار - [00:49:49](#)

وكان غراب يأتيه كل يوم برغيف يجد فيه طعم كل شيء حتى مات ذلك العابد قل لا اله الا الله. شوفوا يا اخوانا العالم اللي قعدت تتكلم عن الاكل والاقتصاد والامن انتم عارفين عارفين الموحد فين في الامور دي - [00:50:03](#)

ولا مدي ودنه لحد. خالص مش هنا ولا يخوف ولا يهدد ولا يأوي الى ركن شديد يأوي الى الركن الشديد بس انا برضو خايف من الاخوة انا والله انا والله احيانا باقول لنفسي كده. باقول انت عامل زي الرقص بتاع السلم - [00:50:23](#)

لا انت بقيت زي هؤلاء الفسقة واخذوا من دنياهم ما اخذوا ولا انت بقيت من المتقين المؤمنين الابرار فاحنا نعوز بالله عز وجل ان نكون كذلك ما نفضلش نقول الكلام ده ونبقى لأ لن نتوكلت ولا انت بطلت توكل - [00:50:43](#)

يعني انت قلت تصوت مع اللي بيصوتوا ولا انت اطمئن قلبك بتوحيد الله عز وجل. انما متأرجح في النص. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ودي حالة بنيسة في الحقيقة ايها الاخوة - [00:51:03](#)

فجدوا فان الامر جد وله اعدوا واستعدوا. عايزين نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم همة صالحة. عايزين الاخوة يستسمروا ايامهم ولياليهم استسمروا ايامك وليك ووقتك وضحي بده خلاص بقى مش عايزين نتربط انا قلت لك لما حملت والدي - [00:51:14](#)

بعد ان غسلته رحمه الله وموتانا وموتاكم وموتى المسلمين لما حملته قالت زوجته من داخل غرفتها مع السلامة عارف انا من من كسرة انفعالي معها؟ قلت اه والله مع السلامة. بصوت. مع السلامة مش راجع البيت ده تاني خلاص. لو كان رابط نفسه بالبيت - [00:51:34](#)

اعلم ان هذه سكرة ان هذا الم يضا هي الم سكرة الموت ان يبقى الواحد قاعد خلاص انت هتروح دلوقتي يفضل يبص رابط نفسه بمراته ورابط نفسه بعياله وربط نفسه بكل احد الا عن الله عز وجل - [00:51:57](#)

فتلاقي نفسك تفر اليه كل يفر منه الا الله يفر اليه. رايح له رايح له قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم انت هتقابله في وشنا انت رايح له في الحقيقة - [00:52:14](#)

فلما مشي الواحد تصور الم ده بقى هيبقى المة قد ايه او الم هذا الميت نسأل الله عز وجل ان يغفر لموتانا وموتاكم وموتى المسلمين. امين. هيبقى المة قد ايه - [00:52:29](#)

وهو كان متعلق بدول وهيسبهم ويمشي غصب عنه بسم الله ما شاء الحمد لله قال عبدالله بن عباس رضي الله عنه ايوه كده شوفوا يا اخوة الشاعر بيقول ان الطيور وان قصص جناحها تسمو بفطرتها الى الطيران - [00:52:39](#)

الواحد آ طول ما انا قاعد في الدرس وانا برضو مرتبط ورامي رامي بوزي ناحية عشان كده من الاصول الاستقامة ومن اصول

الاستقامة التعويد انك تعود نفسك على الشيء تقوم لما تعود نفسك عليه يحصل ايه؟ تتعوده - 00:53:02

ما يبقاش كلفة ولا ايه قال ابن عباس كان عابد يتعب في غار وكان غراب يأتيه كل يوم برغيف يجد فيه طعام كل شيء حتى مات ذلك العالم. الرغيف يجي له رغيف واحد بس - 00:53:22

يلاقي في طعام لحمه وفراخ وسمك وكل دي طعومات داخله في بقه وفي الرغيف ده مقتدر ولا لا مقتدر سبحانه وبحمده اسهل شيء بيقول ايه؟ كل يوم برغيف يجد فيه طعام كل شيء حتى مات ذلك العابد. كل حاجة - 00:53:37

يعني حتى الفول والطعمية ما حدش بيحبها. لأ طبعاً لازم يكون بيحبها فالله عز وجل يبقى مما يشتهي بس. بس هو ابن عباس ما قالش كده وعن سعيد ابن جبير رحمه الله قال التوكل على الله جماع الايمان - 00:54:01

وكان يدعو اللهم اني اسألك صدق التوكل عليك وحسن الظن بك. انا كنت عايز اجيب اثار السلف في التفسير بس مش في التعريف لكن جبت ده عشان نتعلم الدعاء ده من مين - 00:54:16

من سعيد بن جبير يقول اللهم ارزقني صدق التوكل عليك وحسن الظن بك. وقال حاتم الاصم رحمه الله لي اربعة نسوة. وتسعة اولاد ما طمع شيطان ان يوسوس الي في ارزاقهم - 00:54:28

عنده تسع عيال واربع نساء بيقول الشيطان ما يطمعش ابداء اللي يجي يقول لي هتاكلهم ايه بكرة ولا هتعمل ايه ابداء. لانه عارف ان حاتم الاصم خلاص القى قلبه عند الله عز وجل - 00:54:45

قال محمد بن ابي عمران سمعت حاتماً الاصم رحمه الله. وسأله رجل على ما بنيت امرك هذا في التوكل على الله وده سؤال مهم يقول لك ايه الهاجس اللي في نفسك؟ مرة واحد راح لحد من العباد البكائين جدا فقال له انت بتبكي كثير كده ليه؟ ايه ايه الخاطرة اللي في نفسك - 00:54:58

فقال اليك عني فقال لعل الله عز وجل ان ينفعني بهذا فقال له الرجل يا اخي ان الله عز وجل قد هدني ان عصيته ان يدخلني النار ولو توعدي ان يدخلني الحمام لكان ذلك احرى ان ابكي. فكيف وقد اوعدي بالنار؟ انتم عارفين الحمام بتاع البخار بتاع زمان. لو حد قال لك هتقعد تببت في يوم في البخاري - 00:55:18

تتحقق انت لو دخلت الحمام واستحميت بماية سخنة وبدأ البخار بتاع الماية يطلع تحس ان انت ايه عايز اخلص واطلع. فبيقول له ده لو قال لي هدخلك حمام بخار اللي الناس بتخش جوة تنضف ومبسوطة اهي - 00:55:42

على معصيتك كان حق لي اني ابكي فكيف بهزه النار؟ فده هاجس بيبقى في نفس بيوقع في نفسك تعلمه لي فكذلك السلف بيقول له انت بنيت امرك في التوكل على ايه؟ شايفك يعني مطمئن ومستريح - 00:55:56

على ما بنيت امرك هذا في التوكل على الله قال على خصال اربع علمت ان رزقي لا يأكله غيري فاطمأنت به نفسي هتجيب حد من ايران هتجيب حد من امريكا هتجيب هتقعد ماشي - 00:56:11

اللي مكتوب هيوصل ولا هيتأخر ولا هيعصلج ولا هيقول اللي مكتوب مكتوب. انتهينا وعلمت ان عملي لا يعمل غيري فانا مشغول به وعلمت ان الموت يأتيني بغتة فانا ابادره. باشتغل قبل ما يبجي يعني. وعلمت اني لا اخلو من عين الله عز وجل حيث كنت فانا -

00:56:30

استحي منه وقال مسلم ابن يسار رحمه الله اعمل عمل رجل لا ينجيه الا عمله. وتوكل على الله توكل رجل لا يصيبه الا ما كتبه الله عز وجل له يعني هي دي قضية الاسباب وقضية الاله - 00:56:54

القلب بالاسباب اعمل اشتغل. كانك لن تنجو الا بما تقطعه من اسباب اما القلب فانه لا يميل الى عمل قط. حتى الطاعات يعني القلب لا يركن على طاعة ابداء اللي يقول لك اصل انا بصلي وانا شاك دائماً في طاعته - 00:57:11

انما اعتماده على الله عز وجل. وقال مكحول رحمه الله وانا عايزك تاخذ بالك من الاسر ده. الجنين في بطن امه لا يطلب ولا يحزن ولا يغتم. فيأتيه الله برزقه من قبل - 00:57:29

لسرته. انا عايزك تاخذ بالك بس ان السلف كانوا بيقتعدوا يفكروا. هو ده يا اخواننا بنقول ان الانسان كي يكون عابدا ربانيا عايز له

وقت عايز له فضا تاخذ لك ساعة ساعتين تقعد فيها تمارس ده - [00:57:44](#)

عايز اتفكر في القرآن اقعد شوية فكر في القرآن فكر اقرأ التفسير بتاع الايات واقفل على روحك باب كده واقراً تفسير الايات وهات تفسير الايات دي وننزله عندك حطه جنبك كده ابن كسير قال ايه والقرطبي قال ايه وده قال ايه وحطه قدام - [00:57:59](#)
واعصف فكرك مع الاية تطلع بنتيجة ده محتاج لايه ما تاكلوا ساعة ونص ساعتين مش كده تدور تجيب التفسير ده وتدور عليه مش ممكن هتتصلح الا اذا فرغت شيه - [00:58:14](#)

انما بقى موضوع ان انت تجيلك كده وانت ماشي في الحقيقة ده عز هذا الامر. مكحول لما يقول لي الكلام ده يبقى مكحول قاعد يتفرج يبص للاولاد الصغيرة ويفكر فيهم ولا لأ - [00:58:28](#)

يتفكر لما الامام احمد يقولوا له ما ديلك على وجود الله عز وجل؟ يقوم يقول لهم انه صرح ابيض آآ مسل مسل الفضة وفي داخله سائل اصفر مسل الذهب يخرج منه مخلوق سميع بصير. ده بيتكلم عن البيضة. يبقى احمد ابن حنبل اللي بيقول لك من المحبرة الى المقبرة ومشغول فرغ وقت يقعد يتفرج على البيضة - [00:58:39](#)

تحت الفرخة بتفقس ازاى؟ ولا لأ فصار احمد ابن عنبر ولا لأ قلبه صالح فقال مكحول الطفل في بطن امه لا يطلب ولا يحزن ولا يغتم جزاك الله خيرا. فيأتيه الله برزقه من قبل سرتة. خد بالك من الموضوع ده - [00:58:59](#)

يأتيه الله برزقه من قبل سرتة وغذاؤه في بطن امه من دم حيضها تصور بقى لما يكون لنا تيجي ام الواحد فينا تحمل يمتنع الحيض. ليه؟ يتاخذ دم الحيض ده. يتحول دم الحيض - [00:59:19](#)

اللي هو له رائحة تغني يعني عن عن ذكر اسمه وله هيئة تغني عن رؤيته. حاجة والعياز بالله ده بيتحول يبقى غزاء وباكل وبشرب وبشبع منه اه عشان لما نقول لك بقى هل من الممكن شوية المليارات بس البسيطة اللي عندنا في الخزائن دي تكفي الناس دي تأكلهم ولا ولا لأ؟ بدون - [00:59:42](#)

تروح هنا ولا تروح هنا ولا حاجة خالص تكفي ولا ما تكفيش. بس عايزة حد يكون قلبه شغال انما غافل قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً اشرك فيه معي غيري تركته وشده انت انت معتقد ان انا مش هقدر آآ مش هقدر طب رح لامريكا خد الصندوق دلوقتي. رح لايران - [01:00:08](#)

مش مش انت مش هياكلك رح فلازم يبقى المسألة خلصت فيأكل من قبل زرتة وغذاؤه في بطن امه من دم حيضها فمن ثم لا تحيض الحامل. فاذا سقط يعني نزل من بطن امه استهل استهالة انكارا لمكانه - [01:00:31](#)

اول ما نزل قالوا انتم ودتوني فين؟ انا نزلت رحت فين؟ وراح قاعد معيط فكانت مصيبة مش كده قال وقطعت صرته وحول الله رزقه الى ثدي امه ثم حوله الى الشيه يصنع له ويتناوله بكفه - [01:00:51](#)

يا حاج واحد. انت مش واخذ بالك من اللي بيحصل ده ولا ايه اللي حصل معنا ده كلنا. شف الاكل كان فين كنت مش لاقى شهوة في بقم ما كانش فيه عيل في بطن امه نفسه ياكل من بقمه - [01:01:11](#)

كانت الشهوة فين؟ في سرتة قام اول ما نزل شاف ان عنده مصيبة فاول ما امه اول ما بينزل يقولوا له لازم تشرب لبن السرسوب صح اللي هو اهم لبن والدكاترة بقى الاخوة الدكاترة يقولوا احسن مني الكلام ده. خلاص؟ لازم ترضعيه لو قدرتي. اول ما ينزل. تقوم امه مرضعاه يقوم يعمل ايه؟ اول مرة يشرب بوقه - [01:01:24](#)

اول مرة. ويعمل ايه؟ طلعت صح؟ انت مين اللي قال له ده؟ مين اللي قال له؟ وليه ما ما استنكفش؟ هو ايه ده اول مرة اعرف الموضوع ده ده بقمه اشتغل على طول - [01:01:46](#)

يا ايها الاخوة ان الله عز وجل قدير على ان يغير لكم هيئة ما ترون كما غير هيئة عصا موسى الى حيا. هي الحية دي اتغيرت زي الصحرا. هي في الحقيقة عصاية. والحية دي قدام عينك ولا لأ؟ كون هي - [01:02:00](#)

العصاية تغيرنا. العصاية نفسها اتغيرت. عشان كده الصحرا قال انا الكلام ده انا بعمله في الناس لما باجي اسحر الخلق باعمل ايه؟ باوري له انها بقت حية بس انا عارف انها مش حية ولا حاجة، ده انا بسحر عينه. بخيل له - [01:02:17](#)

انما لما لقوا العصاية اتقلبت صحيح قال لازم دي خضرة فوق مش تبعها مش منا الكلام ده. ما نقدرش عليه عشان كده راحوا ايه؟ اه راحوا اسلموا واما اول ما اتقطعت صرته بقة اشتغل - [01:02:31](#)

طيب بقة اشتغل خلاص يبقى تعود انه يمص الاكل جه المرحلة عايز يمضغ وياكل عايز ياكل حاجات مش لبن بس فعلمه الله عز وجل اذا نول شيئا في يده ان يأخذه بكفه ويحطه في بقه. عمركم شفتم عيل بياخد اللمة بكفه يحطها في عينه - [01:02:49](#)
في بقه شفتم الكلام؟ شفتم عظيم جدا عظيم ده انت بس احنا اصل هي المشكلة ان انت بعيد بس تعرف لو فضلت تنزر كده تشوف انت فين ولا حد يملك عليك شيئا - [01:03:06](#)

يقول وقطعت صرته وحول الله رزقه الى ثدي امه ثم حوله الى الشيء يصنع له ويتناوله بكفه حتى اذا اشتد وعقل قال اين لي بالرزق؟ اكلكم مين؟ واجيب لكم منين؟ وعايزين فلوس وعايزين ها - [01:03:26](#)

نسيت؟ اه نسي ليس صحيح عشان كده فاكرين في درس الافتخار قلت لك اوعى تنسى ايه اوعى تنسى ساعة ما كت نونة اوعى تنسى المرحلة دي لكان لك عين تبص ولا بوق يتكلم ولا ايد تشاور كانوا ياخدوك يودوك للدكتور وانت مريض يقول له الدكتور ايه - [01:03:44](#)

معلش شوفوا ما له اصله عيل ما بيتكلمش يا دكتور ومش قادر يقول. حتى مش عارف تقول انت ايه اللي واجعك فلما خلى حته المضغة تنطق بتاعة لسانك دي كانت تستحق كده؟ بقول لك ايه بايه كانت ايه؟ هبة - [01:04:05](#)
خد هبة هدية من الله عز وجل خد دي عشان تعرف تمشي اتكلم خد دي عشان تعرف تشوف خد ده يقوم المسكين بقى لما لقي نفسه بيشوف ويبسمع ويبعمل ويبصنع ومش عارف ايه قال لك ايه - [01:04:23](#)
قال لك وانا آآ تقول لي دين دين ايه ده احنا بقينا قرية العالم بقى قرية صغيرة مما صنعته بيدي ومما قننته بعقلي. يا سلام! نسي الخبيس. شفه ازاي نسي كيف كان قديما - [01:04:37](#)

على علم على علم العند يعني حلوة دي حتى اذا اشتد وعقل قال اين لي بالرزق قال مكحول يا ويحك انت في بطن امك وفي حجرها ترزق حتى اذا عقلت وشببت قلت هو الموت او القتل واين لي بالرزق - [01:04:55](#)
ثم قرأ مكحول يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد نبضة الرحم دي ايه؟ طلبة دي كله عنده سبحانه وتعالى. وعن ابي حازم رحمه الله قال وقد اتوه - [01:05:21](#)

فقالوا له يا ابا حازم اما ترى قد غلى السعر فقال وما يغمكم من ذلك؟ ان الذي يرزقنا في الرخص هو الذي يرزقنا في الغلاء. الكلمة دي بقول لك اللي مريحاني بقى لنا شهور معها. قال لي اه ما هو ده تفسير اللي كان بيرزقنا في الرخصة هو - [01:05:39](#)
طب بالله عليك الكلام ده مش هيرحك لو طلعت من الدرس ده وحد قال لك الدنيا غليت ووقعته ليه غلط عليك انت لا معنا ولا ما غلطش. بس كده اللي كان بيديني زمان - [01:05:58](#)

مش هيطعن وعدني انه مش هيطعن وعن ابي اسامة قال وصل الى عون بن عبدالله رحمه الله اكثر من عشرين الف درهم. فتصدق بها جميعا فقال له اصحابه لو اعتقدت عقدة لولدك معك عشرين الف شل لك الف ولا اتنين للولد - [01:06:10](#)

لو اعتقدت عقدة لولدك فقال اعتقدتها لنفسى واعتقدت الله لولدي قال ابو اسامة فلم يكن في المسعوديين عيلته يعني احسن حالا من ولد عون بن عبدالله. قالوا له معك عشرين الف تصدقت بها؟ مش كنت شلت لك الفين ولا حاجة؟ قال - [01:06:33](#)
تصدقت بها عشان نفسي فشلت الروحي عشان اعدي انا اما ابني فله الله عز وجل برضو معنى الكلمة دي واحنا بقول لما توفيت اختي رحمها الله فبقول للشيخ شيخنا الشيخ يعقوب بقول له يعني توفيت وبتكلم معه - [01:06:52](#)

فقال لي في بعض الاخوة هناك معرفة يعني انا ان شاء الله هبعت له قال لي يقول لي اسمها وانا هبعت له اخليه يعمل لها عمرة وبعدين واحنا بتكلم قال لي انا كل مرة افكر اعمل عمرة - [01:07:20](#)

اقول اعمل العمرة دي لابويا اجي عشان اعمل عمرة لابويا اقول معلش بابا انا احوج بقوم عاملها لنفسى احج الحجة دي واقول احجها لابويا اجي احج لابويا اقول معلش بابا - [01:07:33](#)

انا احوج وانا فعلا حاسس من نفسي ان انا محتاج محتاج انا انا مضيع الدنيا وهو الشيخ طبعا بيقول كده يعني ذما لنفسه يعني فاحس ان انا محتاج نفس النفس السلف ده - [01:07:49](#)

كنت شلت حاجة لابنك قال اشيل انا اشوف نفسي اما ابني لو انا صلحت ربنا سبحانه وتعالى حينجي ابني عشانه هيووفق ابني عساني وعن الحسن رحمه الله قال ان العز والغنى يجولان في طلب التوكل فاذا ظفرا به اوطنا. العز - [01:08:03](#)

والغنى اذا توكل المرء توكلنا صحيحا عز واغتنى وعن سعيد بن جبير رحمه الله قال التوكل على الله جماع الايمان وعن الفيض ابن اسحاق قال قلت للفضيل رحمه الله الفضيل ابن عياض - [01:08:25](#)

هل تحد لي التوكل؟ قال له ممكن تقول لي حاجة كده افهم بها تعريف التوكل فقال الفضيل اه اول ما قال له في ضهري كده ممكن تقول لي التوكل تعرفه ايه؟ قال له ايه؟ اه - [01:08:42](#)

كيف تتوكل عليه وانت يختار لك فتتسخط قضاءه. ارأيت لو دخلت بيتك فوجدت امرأتك قد عميت وابنتك قد اقعدت وانت قد اصابك الفالج. كيف كان رضاك رضاك بقضائه فقال الرجل كنت اخاف الا اصبر - [01:08:57](#)

الاقى مراتي اتشلت وبنتي عميت وانا اتشلت جالي جلطة انا خايف لآكون ما اقدرش اصبر قال الفضيل فكيف لا حتى يكون عندك واحدا ترضى به ترضى بكل ما صنع في العافية وفي البلاء - [01:09:18](#)

قال له مش هينفع ياد ما تقوليش التوكل اللي احنا بنقله النهاردة يا اخواننا ان الاخوة بيقول لك قعدنا من الساعة سبعة الصبح لحد الساعة واحدة الظهر خدنا متن عقيدة كامل - [01:09:35](#)

قلت له ده كده زي الفل بس انت معتقد ان انت كده بقيت انسان عقدي لآ انتم خدتوا النص حفزتوا القواعد فاضل ايه؟ فاضل العمل بقى. اهو بيقول لك اهو مش انت عرفت التوكل وحد التوكل وتعريف التوكل ممكن تحفزه عن ظهر قلبك. لو دخلت البيت لقيت حد من من البيت لا - [01:09:44](#)

لا قدر الله حصل له حاجة وبعدين وراه واحد حصل له حاجة. وواحد تاني هتعمل ايه يا ترى بقى هتصبر ولا هتتوكل ولا ايه سئل الحسن رحمه الله عن التوكل فقال التوكل هو الرضا عن الله عز وجل - [01:10:05](#)

وسئل عبدالله بن داود رحمه الله عن التوكل فقال ارى التوكل حسن الظن بالله عز ما يحصل حاجة تقول هو عايز مصلحتي لو ما كانش كده لو انكشف الغطاء هنشوف - [01:10:21](#)

كما قال ابن القيم رحمه الله لو كشفت الحجب عن ابن ادم فرأى ما يصنع الله به لطارق قلبه له حبا شوفوا شو بيعمل لك ايه عشانك كان قلبك طار - [01:10:35](#)

وعن الشعبي قال تجالس شتير ومسروق رحمهما الله تعالى. فقال شتير عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كان يقول ان اشد اية في القرآن تفويضا قوله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال مسروق صدقت - [01:10:48](#)

ومن يتوكل على الله يكفيه الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزدهم ايمانا وقالوا حسبنا الله وجاء رجل الى الربيع بن عبدالرحمن رحمه الله يسأله عن ان يكلم الامير في حاجة - [01:11:11](#)

فبكى الربيع ثم قال اي اخي اقصد الله في امرك تجده سريعا قريبا فاني ما ظهرت احدا في امره اريده الا الله عز وجل فاجده كريما قريبا لمن قصده واراده وتوكل عليه - [01:11:29](#)

راجل بيقول له ممكن تسألني واحنا بنقول ايها الاخوة لما الانسان التوحيد ياخذ من قلبه مكنة يعني يتمكن التوحيد من قلبه يقوم يحصل له ايه ما يقدرش يتواجه بالاسباب الاول - [01:11:46](#)

ما تقدرش تقول له السبب الاول ينهرك وده اللي واضح في الحديث بتاع الراجل الراجل اللي قال له هات الف دينار العجيبة بتاعة الاسرائيلي هات الف دينار قال له من وكيلك؟ راح تبص عرج على السبب فخلاه عمل ايه - [01:12:01](#)

ما تقولوش كده ما ينفعش ان واحد وانا ممكن اقول له في الاول ايه؟ خذ والله شاهد عليك. يقوم يخضع بتقول له ممكن تكتب لي ورقة يكتب لك ورقة انما لما تقول له دوغري كده خد هتجيب مين من البشر يقوم يتخض - [01:12:23](#)

من وكيلك؟ فقال كفى بالله وكيفا مش عايز كده قال انتني بالشهداء قال كفى بالله شهيدا. فلما صدق الرجل في هذا اقتنع الآخر. مع ان كانت شغلة الراجل ده ايه؟ انه بيسلف الناس فلوس. هو ده عمله الصالح. يسلف فلوسه وياخد - [01:12:38](#) ويردها. كانت دي شغلته وبيكتب لكن لما صدق الرجل لما كان كلام الرجل صادق ومحل الرجل صافي اتسق الامر. قال له كفى بالله وكيفا راح قايل له ايه؟ قال له سبحان الله صدقت. صحيح كفى بالله - [01:12:55](#)

لا يمكن عشان كده حد مننا يقدر النهارده يطلع يطلع النهاردة في الاونة دي يطلع يقعد يقول للناس كده يا ايها الناس لا يضركم الغلاء ولا يضركم ما انتم فيه فان الله عز وجل سيكفيكم. تقدر تواجه الناس بكده - [01:13:12](#)

هتلاقيها برضو طب انا هقول لهم كده كده اهو دوغري كده ده الناس اللي العملية معهم صعبة والعملية وتعبانين مش كده ولا لأ؟ لان انت نفسك مش صادق انما انت لو نفسك فيه كده هتلاقي نفسك انت تكلمت بده. عارفين - [01:13:28](#)

القاضي ابو سعيد ده كان قاضي عبدالرحمن الداخل عبدالرحمن الداخل صقر قريش كان القاضي بتاعه طلع يستسقي السماء قحطت والناس بتموت فقالوا هنصلي صلاة الاستسقاء حطوا له منبر وطلع على المنبر. عارفين قال للناس ايه - [01:13:44](#)

قام على المنبر فنظر الى ده فحسهم كده ثم قال سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة فما بقي احد في الحضور الا وضع زقنه في صدره وبكى حتى علت اصواتهم فهطلت السماء. راحت ممطرة - [01:14:05](#)

هو قال ايه بقى دي اية مش انا قلتها اهو دلوقتي واديدي لأ دا هو اللي حصل حاجة وانت مش سمعتها؟ واديك قاعد اهو باصلي ومفنجل عينيك. لا والله صحيح. الموضوع موضوع ايه؟ ان الكلام اذا خرج من القلب - [01:14:24](#)

نسأل الله عز وجل الا يفضحنا. وقال ابو حازم رحمه الله كيف اخاف الفقر ولموالي ما في السماوات وما في الارض وما فيهما وما تحت الثرى شف كلمة لموالي دي زي عم حسن كده علمني اقول ايه؟ سيدي - [01:14:42](#)

وشيخنا كان له خطبة الجمعة اللي فاتت كانت في السيدة كانت جنبكم هنا خسرتوا ايه اللي قعدكم لو سمعتوا الخطبة دي في الشوق الى النبي عليه الصلاة والسلام. كان بيقول فيها ايه برضو لفظة اول مرة اسمعها - [01:15:00](#)

اول مرة اسمعه في الوسط ده كله وسط الدعاة يعني قال ايه؟ قال سيدي ابو بكر قال سيدي عمر فالواحد حس ولا لأ؟ اصل انتم عارفين انفاس الشيعة لما ينزلوا يتنفزوا من غير ما يتكلم كده نفسه هنا نجس. هتبص تلاقي اضعف قدرها - [01:15:20](#)

هؤلاء في قلبك نفسه نفسه بس فضلا بقى عن ان انا مش عايز آا انا يعني انا قيل لي هذا ومش عايز اقول اللي بيقول لك دي بنت كلب زور اللي لسة خارج من السجن ده - [01:15:41](#)

خرج يقول كده دلوقتي ايه رأيك حريات ما كانتش موجودة في الدستور الامريكي اشرب واقرع وحكي ان قوما من الاعراب زرعوا زراعا. فلما بلغ اصابته افة فزهبت به كانوا لسه هيحصده خلاص راح حصل له ايه دودة ولا حاجة راحت له - [01:15:56](#)

فاشند ذلك عليهم حتى رؤي فيهم. فخرجت اعرابية منهم فقالت ما لي اراكم متغيرة الوانكم ميتة قلوبكم هو ربنا فليفعل بنا ما يشاء. ورزقنا عليه يأتي به من حيث يشاء. ثم - [01:16:22](#)

قد تقول لو كان في صخرة في البحر راسية صماء ملموسة ملس نواحيها رزق نفس براها الله لانفلقت حتى تؤدي اليه كل حتى تؤدي اليه كل ما فيها. او كان بين طباق السبع - [01:16:42](#)

لسهل الله في المرقى مراقيها حتى تنال الذي في اللوح خطة لها. فان اتته والا سوف يأتيها قلت لهم انتم ما لكم زعلانين ليه ده الرزق آا في ايد ربنا لو ما رحتلوش هيجي لك. قال رجل والله لاتوكلن على الله. راح خارج قاعد في جبل وما رضيش ياخد معه اكل بيحكي - [01:17:01](#)

واحد بيحكي لاحمد ابن حنبل بيقول له شفت ده في السفر كده. فوجدت رجلين لا ادري من اين اتيا في الجبل كده. دخل عليه ومعهما طعام. فابي ان يأكل منهما - [01:17:23](#)

فغرافاه بعضا. مسكه وراح فاتح له بوقه وفتح له بوقه بالعصاية وفضل يزق الاكل في بقه كده ده منين دول؟ وجم منين وليه اصل الملك قال لازم ياكل الساعة ثلاثة ونص وخمس وخمسة - [01:17:33](#)

يبقى تشيع الطباقي على على تتضافر على انه سيأكل كما قال الملك. سبحانه وتعالى. بالزبط قال ابو عبدالرحمن العمري رحمه الله كنت جنيينا كنت جنيينا في بطن كنت جنيينا في بطن امي - [01:17:49](#)

وكان يؤتى برزقي حتى يوضع في فمي. حتى اذا كبرت وعرفت ربي سأطني فاي عبد اشر مني دلوقتي بقيت تقول انا عاوز واجيب منين واعمل ايه واصرف ويخش بقى قاعد فين على البيت كده على مراته وعياله كده. بنصرف عليكم. وشقيانين عشانكم. الله الله

الله - [01:18:07](#)

تا نسيت ليه سيدي البامبرز طرف اه ما كنش في مرة ساعتها لستي كافولة تنكر اه ابن الجوزي يتنقل بين خرق البول. فاكرين ده فاكرين اه الله ما شاء الله - [01:18:26](#)

الشيخ وليد فاكر قال علي ابن محمد ابن شقيق البلخي رحمه الله قد كان جدي شقيق البلخي يعني خرج الى بلاد الترك لتجارة وهو حدث الى قوم يقال لهم الخصوصية وهم يعبدون الاصنام فدخل الى بيت اصنامهم وعالمهم فيه حلق رأسه ولحيته ولبس ثيابا حمراء ارجواني - [01:18:48](#)

زي الرهبان بتوع اليابان دول والحتت دي دلوقتي فقال له شقيق ان هذا الذي انت فيه باطل ولهؤلاء ولك باطل لهؤلاء ولك. ولهذا الخلق خالق ولهؤلاء ولك ولهذا الخلق خالق. وصانع ليس كمثله - [01:19:16](#)

في شيء له الدنيا والاخرة. قادر على كل شيء. رازق كل شيء. فقال له الخادم الراهب ليس يوافق قولك فعلك فقال له شقيق كيف ذاك قال زعمت ان لك خالقا رازقا قادرا على كل شيء. وقد تعنيت الى ها هنا لطلب الرزق. ولو كان كما تقول فان الذي رزقك ها هنا هو الذي - [01:19:34](#)

يرزقك ثم فتريح من العناء قال شقيق وكان سبب زهدي كلام التركي فرجع فتصدق بجميع ما ملك وطلب العلم داخل على الراهب عايز يقول له ايه؟ يقول له انت بتعبد اصنام! اعبد ربنا الذي يرزقك. قال له طب ما انت جاي من بلدكم لحد هنا ليه لما هو بيرزقك - [01:19:57](#)

متعني ليه ؟ طبعا الكلام ده على ظاهره. لكن انا هخرج واروح بلاد تانية ولا مش هخرج ؟ هخرج بالسبب. بس كان الراجل يخاطب قلبه. عايز يقول له انت قلبك ما توكلتش - [01:20:18](#)

كويس فرجع شقيق وتاب وكان ده سبب سبحان الله! شف بقى سبب توبته راجل مات كافر وشقيق من سادة العباد قال سفيان الثوري قرأ واصل الاحدب رحمه الله هذه الاية. وفي السماء رزقكم وما توعدون. فقال الا ان رزقي في السماء وانا اطلبه في الارض - [01:20:28](#)

فدخل خرب فمكت ثلاثا لا يصيب شيئا. فلما كان اليوم الرابع اذا هو بدوخلة من رتب سباطة كده وكان له اخ الحسن احسن نية منه فدخل معه فصارتا دوختين فلم يزل ذلك دأبهما حتى فرق الموت بينهما - [01:20:51](#)

راح قعد في حته ولقى رزقه بيساق اليه كل يوم الكلام ده ممكن يحصل ولا حنكره ونقول ده كلام غلط الكلام ده ممكن يحصل بس في حالة بشكل عشان تفهم كلام السلف وما تقولش ان ده غلط ده تصوف الكلام ده ما يحصلش ان انا اقول لك اطلع رح اقعد في الجبل تقول لي حاضر - [01:21:10](#)

ما ينفعش اقول لك كده انما بيحسد لما يفضل الانسان يتعبد والتوحيد يتجرد ويتعبد يتجرد زي ما بقول لك كده الراجل بتاع الراجل بتاع اللاتين اللي استلفوا قال له فين وكيلك؟ انزعج. ما تجيبيليش سيرة بشر انا - [01:21:28](#)

قال له كفى بالله وكيلا. اهو ده بالزبط كده. يفضل يرزق ويرزق لحد ما لقي نفسه ان انا مش طايق اخرج برة ادفع فلوس لواحد اقول له خد واديني مش قادر اتعامل مع البشر مش قادر. وصل الى الى رتبة كهزه - [01:21:45](#)

عندها يروح بقى يكون له حال هيئة معينة في هذه الحالة يرزقه الله عز وجل. مش هو اللي راح وعمد على نفسه انه يقطع السبب ده هو كل ما في الامر انه غلب عارفين الراجل اللي قال آ فلان قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا من العالمين - [01:21:59](#)

ده هو لو شك في قدرة الله ايه ؟ كفر. امال قال الكلام ده ازاى ؟ قالوا ان الرجل قيل اشياء لكن من هذه الاشياء اللي قيلت ان الرجل

من فرط خوفه هذا - 01:22:20

من شدة خوفه من ربنا عمل ايه؟ بقى بيهزي بقى عامل زي اللي عنده حمى واحد بيقول كلام ايه؟ كلام مش ما هواش طبيعي واخدين بالكم يا اخواننا؟ لكن الامر ده لا يؤمر به. لما نيجي نقرأ بقى لحد من اهل العلم. يقول لك وينبغي ان يخرج ويقعد يومين

ثلاثة نقول له لا الكلام ده باطل. ما فيش حاجة اسمها كده - 01:22:33

لكن ممكن اعود نفسي في ثانيا زلك باشياء يسيرة؟ اه عويسته وتعبان قبل ما استلف منك اقول له طب طب خلي وائل لبكرة طب والنهاردة اقعد اتوكل على الله وصحح التوكل والاعتماد على الله. زي السلف ما كان بيقول له سألت ربنا قبل ما اجي لك. يعني

صححت في نفسي قضية انه لا يرزقني الا الله عز وجل - 01:22:49

وعن مؤمل المغازلي قال كنت اصحب محمد السمين رحمه الله احد العباد فسافرت معه حتى بلغنا ما بين تكريت والموصل فبين نحن

في برية نسير اذ زار السبع من قريب. فجذعت وتغيرت. وظهر ذلك على صفتي وهممت ابادر - 01:23:14

فضبطني محمد وقال يا مؤمل التوكل ها هنا ليس في المسجد الجامع. اول ما سمع صوت الاسد فكر بقى يهرب. راح مسكه محمد

السمين وقال له لا تعال التوكل فين؟ يصح ها هنا. لان احنا ممكن واحنا قاعدين مع بعض كده نقول لبعض - 01:23:36

لكن عند المحن عشان كده قال النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة انما الصبر عند الصدمة الاولى. معلش انا اطلت عليكم النهاردة لكن

طبعاً انا لي آآ نعوض يعني ده حقكم في الحقيقة انا بديكوا دينكم يعني. لو انتم لو انتم هتتصدقوا به علي - 01:23:56

ممكن ما اجيش الاسبوع الجاي. طب احنا معنا معنا شوية اسطوانات عايزين نديهم للاخوة اللي اول مرة يبجوا. بصدق وامانة وثقة

في النفس خد خد ادي للاخ احمد ده؟ احمد خد يا احمد - 01:24:11

جزاك الله خيراً. اول مرة يا عم ده نايم ده كان نايم يا عم الحاج. طيب. خد. مع مين؟ احمد لأ احمد آآ احمد ده قديم اه ادي للاخ اللي

اللي هناك على الاخ اللي قاعد على الكرسي. خد يا محمد ادي - 01:24:27

قاعد على الكرسي هناك خد ادي الاخ اللي قاعد على الكرسي هناك ابو ازرق واللي جنبه ابو احمر. خد. خد دول ادي القلاب احمر اللي

جنبك وانت خد لي. سلام عليكم - 01:24:47

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. خد ادي للاخ اللي قدامك انت. خد يا اخي اتفضل فين ده عايز يسبقك عمر طب احنا لازم نعمل

حاجة نكسر الصورة دي وصلت نديها العمر ولا نديها للاخ آآ ميدان عمرة ولا العمر؟ ها - 01:25:00

اسأل سؤال طب خلاص نقول انا حضرني دلوقتي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كبر كبر جزاك الله خيراً. هندي للاخ عمر الكبير

وندي السواك ده للاخ عمر صغير. ماشي - 01:25:42

خد ادي لعمر الكبير وراك اهو المرة الجاية ان شاء الله ضروري تيجي تقول لي هات الاسطوانة بتاعتي خد جزاكم الله خيراً وصلی

الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين - 01:25:55